UNIVERSITY OF CAMBRIDGE

ORIENTAL STUDIES TRIPOS Part I

Middle Eastern and Islamic Studies

Monday 8 June 2009 09.00 – 12.00

IS.1 ARABIC LANGUAGE, 1

*Candidates should answer **ALL** questions.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** Answer Book.*

STATIONERY REQUIREMENTS
20 Page Answer Book x 1
Rough Work Pad

You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed that you may do so by the Invigilator.

1 Read the passage below and on p.3, and answer the following questions. [40 marks]

أبدع to be creative تلقن to learn by heart

A Answer these questions in **Arabic** in **your own words**:

١. ما هو التغيير الذي يطلبه الكاتب في التعليم الجامعي في أول فقرة؟ [2 marks]
٢. أي نوع من حرية يقصد الكاتب في أول فقرة؟ [3 marks]
٣. إلى أي مدى يحقق النظام التعليمي الحالي هذا النوع من الحرية (فقرة ٢)؟ [3 marks]
٤.ما هي مشكلة «المعلم» كما هو حاليا حسب الفقرة الثانية؟ [3 marks]
٥. ما الفرق بين «التكوين» و«التنوير» عند الكاتب؟ [2 marks]
٦. ماذا يجب على أي سلطة ألا تفعله بالنسبة للتعليم الجامعي في رأي الكاتب (فقرة ٤)؟ لماذا؟ [5 marks]
٧. في رأيك ما هي الأزمة المذكورة في أول سطر؟ [2 marks]

B Find words in the text meaning the following: [4 marks]
para.1: 'meaning', 'preconditions'
para.2: 'kindergarten', 'aim/goal', 'set texts', 'curricula'
para.4: 'to confiscate/ban', 'suffocation/suppression'.

C Find phrases meaning the following: [2 marks]
para.1: 'comes to mind', 'to limit (something) to'
para.3: 'tighten its grip', 'is inversely proportionate to'

D Give the root and pattern and guess the meaning in their context of the six underlined words. [6 marks].

E Give الإعراب of the four overlined words and explain it. [4 marks]

F What does ما (asterisked) mean in para.1 and in para.2? [2 marks]

G What function does فـ (asterisked) serve (para.4)? [1 mark]

H Give two examples of parallelism from the passage. [1 mark]

الجامعة بين الحفاظ على الثوابت وتحقيق الإبداع

١ لا سبيل أمامنا جميعا لتجاوز أزمتنا الراهنة، على جميع المستويات والأصعدة، إلا بمحاولة الوصول إلى نظام تعليمي قادر على تنمية قدرات الفرد الذهنية والعقلية، بل والخيالية أيضا، بالإضافة إلى تنمية حواسه التذوقية والفنون. ولا شك أن إشاعة مناخ الحرية في الثقافة والمجتمع شرط مهم جدا لوضع أساس هذا النظام التعليمي المرجو. ولا نقصد بمناخ الحرية الدلالة السياسية التي تتبادر إلى الذهن حين تذكر كلمة «الحرية». وهي الدلالة التي تقصرها على حرية التصويت وإنشاء الأحزاب وإصدار الصحف.. إلخ. إن *ما نقصده بالحرية المطلوبة في المجتمع تتجاوز تلك الدلالات

رغم أهميتها التي لا يمكن إنكارها. إنها حرية التفكير والنقاش والبحث والحوار دون كوابح أو شروط مسبقة ودون أهداف بعينها يسعى المفكر أو الباحث الوصول إليها.

٢ نظامنا التعليمي الحالي بكل مستوياته من الحضانة حتى الجامعة لا يقف فقط ضد هذه الغاية المطلوبة، بل هو نظام يرسخ بكل قوة وإصرار القيم النقيضة للحرية المطلوبة. ولا يحتاج الأمر إلى كثير من العناء لندرك أن تعديل المقررات وتغيير المناهج, بل وإصلاح المباني وتزويد المدارس بالكمبيوتر لن يغير من الأمر شيئا طالما أن «المعلم» المنوط به تحقيق هذه البرامج لا يقر بقيمة الحرية ولا يعترف بمبدأ النقاش الحر غير المشروط. وعلينا أن نبدأ بنقطة *ما في حلقة التعليم للنفاذ إلى خارج تلك الدائرة المغلقة من الكبت الذهني والقمع العقلي. والحلقة المناسبة لتحقيق هذه الغاية دون غيرها هي حلقة «التعليم الجامعي».

٣ لكن الغريب والعجيب أن مناخ الحرية داخل دائرة التعليم الجامعي يتناسب تناسبا عكسيا مع مناخ الحرية المتاح خارج الجامعة بشكل خاص وخارج التعليم بشكل عام. ومن الطبيعي أن تحكم «الدولة» قبضتها الاجتماعية والسياسية والفكرية على مراحل التعليم الأساسية من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية. والسبب في ذلك أن هذه المراحل تمثل مرحلة «التكوين» المطلوبة للمواطن لكن ليس من الطبيعي من منظور مصلحة الدولة أيضا أن يظل التعليم الجامعي دائرا في حدود «التكوين» دون أن يتجاوز ذلك إلى «التنوير» الذي لا مجال لتحقيق الإبداع بدونه.

٤ الكوابح والضوابط مطلوبة في «التربية» وليست في «التعليم» وعلينا أن ندرك أن دخول الطالب أبواب الجامعة معناه أهليته الذهنية والعقلية لتقبل الآراء والاتجاهات ومناقشتها دون مصادرة على المطلوب. وإذا كان من المضحك أن تتدخل أي سلطة، ولو كانت جامعية، في منع هذه النظرية أو تلك من النظريات الاقتصادية أو العلمية من أن تدرس في الجامعة، *فإنه من المحزن أن تتدخل تلك السلطات لمصادرة نص أدبي على أسس دينية أو أخلاقية. ذلك معناه أن تتحول الجامعة إلى مدرسة وأن يتحول الطالب الجامعي إلى متلقن بليد. وليت المأساة تقف عند هذا الحد، بل تُفضي هذه السلطوية إلى خنق الأستاذ المبدع المفكر، وتستبدل به الأستاذ الملقن الموزع للمذكرات. ويتم ذلك كله بدعوى «المحافظة» على القيم والأسس الاجتماعية، وهي دعوى تنتهي إلى التثبيت العقلي لمجوعة من الأصول التي تتحول إلى أصول مقدسة. وتصبح المعرفة ترددا وتكرارا لما سبق قوله، أو شرحا لملخصات أو تلخيصا لشروح.

ABU ZAYD, N.H. *Al-Ahraam* 8/3/93.

(TURN OVER

2 Translate the following passage into **English.** [35 marks]

الدبلوماسية السعودية عام ٢٠٠٨

.....

وفي الربع الأخير من عام ٢٠٠٨، شكلت الأزمة الأفغانية، محورا آخر من اهتمامات الدبلوماسية السعودية، بعد أن أعلنت السعودية بشكل رسمي أن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي طلب منها القيام بمحاولة وساطة لإنهاء حالة الاقتتال هناك. وفي أواخر سبتمبر (أيلول)، وتحديدا في العشر الأواخر من رمضان الماضي، راجت معلومات مؤكدة، حول قيام مجموعة من القيادات الأفغانية بالالتقاء بمكة المكرمة تحت رعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز، في أول اللقاءات التي تسعى لحل الأزمة الأفغانية. وأعلنت الرياض في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول)، على لسان وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل، تلقيها طلباً من الرئيس كرزاي يفيد رغبة كابل في أن تقوم السعودية بدور الوسيط لإنهاء الاقتتال في أفغانستان. لكن الفيصل، حمّل الأفغان مسؤولية إنجاح هذه الوساطة. وقال في حينه «نحن لا نملك سوى المحاولة»، مشترطاً في الوقت نفسه إنهاء كافة المظاهر المسلحة في صفوف المعارضة الأفغانية، وإدانة كافة العمليات الإرهابية ومن يقف وراءها.

وكانت كل من فرنسا وألمانيا قد أيدتا أن تقوم السعودية بدور الوسيط لإنهاء الأزمة الأفغانية، والتي تصدرت اهتمامات زيارة خافيير سولانا المنسق الأعلى لسياسات الاتحاد الأوروبي خلال زيارته السعودية في أكتوبر الماضي. وفي ١٢ نوفمبر الماضي، عاد حوار الأديان للواجهة من جديد، وذلك عبر لقاء تاريخي حضره خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومجموعة من قادة الدول العربية وبريطانيا والولايات المتحدة وبلدان أخرى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

ولم تغب عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، عن الدبلوماسية السعودية، حتى مع إيمانها بأن نهاية هذا العام لن تحمل في طياتها أي أمل في إنجاز اتفاق سلام، كما تحدثت الوعود الأميركية بذلك.

وقام خلال هذا الشهر سفير السعودية في واشنطن ورئيس مكتب الجامعة العربية، بتسليم الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما، خطابا موقعا من الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، يعرض الموقف من تطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ويؤكد الاستعداد لسلام عادل ودائم مع اسرائيل وفقاً لمبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة وطبقاً لمبادرة السلام العربية ومتطلباتها.

ASH-SHARQ AL-'AWSAT (website), 1/1/2009.

3 Summarise the following passage in **English** in not more than **120 words**. [25 marks]

في عوالم مختلفة: المانحون المسلمون والعمل الإنساني الدولي

لا تتمتع مساهمة العالم الإسلامي في أعمال الإغاثة والتنمية بالتغطية الإعلامية الكافية، كما تفتقر إلى السمعة التي تتمتع بها النشاطات المشابهة في الغرب..

لا تزال مبادئ العطاء الخيري والتعاطف والرحمة المقدسة في التعاليم الإسلامية من خلال القرآن الكريم وسنة النبي محمد ذات أهمية بالغة. إن إعادة توزيع الثروة في شكل عطاء خيري هي فرض على كل مؤمن. ومن ثم، فإن قطاع الإغاثة والتنمية الذي يقوم على أسس إسلامية تعود إلى أكثر من ١٤٠٠ عاما من إعادة توزيع الثروة في شكل زكاة (فرض إخراج المال بغرض الإحسان على الفقراء)، وصدقة (إخراج المال بغرض الإحسان على الفقراء طواعية) ووقف (الوقف العام) والذي ما زال مستمراً إلى اليوم. تجمع الوكالات الحكومية في العديد من البلدان الزكاة كجزء من نظام الضرائب الحكومي ولذلك تزدهر العديد من المنظمات غير الحكومية في العالم الإسلامي. ووفقًا للأرقام الحكومية السعودية، فإن حجم مساعدات السعودية سواء الأحادية أو الثنائية، يجعلها في صفوف أكبر المانحين في العالم. وتأتي السعودية ثاني أكبر دولة مانحة بعد الولايات المتحدة الأمريكية بمستوى مساعدات يصل إلى ٤ مليارات دولار سنويا.

يُوجه هذا الفيض من المساعدات إلى العالم الإسلامي في المقام الأول، حيث يتم تنظيمه من قبل منظمة المؤتمر الإسلامي والمصرف الإسلامي التابع لها ومقرها جدة بدلاً من لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD). يمر ذلك على الغرب مرور الكرام دون أدنى إدراك لأن هناك نظاما موازيا تعمل الوكالات الإسلامية من خلاله هناك. لذلك، فإن دول الخليج الغنية بالثروة النفطية ليسوا أعضاءً في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالرغم من حجم المساعدات التي يبذلونها. بناء على ذلك، فإن الدول المانحة الإسلامية ينقصها التمثيل وقنوات الاتصال باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتي تعتبر بمثابة منتدى الأمم المتحدة الدائم والذي يقوم بوظيفة الأداة الأساسية للتنسيق العالمي الخاص بالمساعدات الإنسانية. إضافة إلى التقليد الإسلامي القاضي بتجنب التبجح بالأعمال الخيرية التي يقوم بها شخص ما كدليل على التواضع ولتجنب جرح مشاعر من يتلقى هذه المساعدات. لذلك، ينظر الرأي العام إلى الالتزامات الغربية والإسلامية تجاه الإنسانية على أنها تأتي من عالمين بعيدين كل البعد عن بعضهما البعض. لقد خلقت الطبيعة الموازية لبنية المساعدات في الغرب والعالم الإسلامي نظاماً لا يقوم على خدمة مصالح هؤلاء المنكوبين من جراء الكوارث، واللاجئين والأشخاص النازحين داخليا (الأغلبية العظمى منهم مسلمون) أو هؤلاء الذين يعانون من الفقر.

لقد بدأت عدد من المبادرات للتعامل مع بعض المفاهيم الخاطئة حول وكالات المساعدات الإنسانية في العالم الإسلامي. لذلك، تم إنشاء المنتدى الإنساني بواسطة جمعية الإغاثة الإسلامية البريطانية في يونيو ٢٠٠٤ للمساعدة من أجل ترسيخ الشراكة وتسهيل التعاون الوثيق بين المانحين والمنظمات غير الحكومية في الغرب والعالم ذي الأغلبية العظمى من المسلمين. لقد جمعت تلك المبادرات معًا خليطًا فريداً من المنظمات غير الحكومية العالمية والوكالات الحكومية والهيئة الدولية للصليب الأحمر من خلال التشاور مع العديد من الأطراف المعنية في مجال المساعدات الإنسانية للمساعدة في سد الهوة القائمة بين العالمين الغربي والإسلامي.

KRUSIN, M.R. *Al-hijra l-qasriyya*, Dec. 2007, p.36.

END OF PAPER